

حاشية السندي على النسائي

فضيلة من جهة الآباء أو حسن الأفعال والخصال ومنصب قدر بين الناس .

3227 - إلا أنها لا تلد كأنه علم ذلك بأنها لاتحيض أو بأنها كانت عند زوج آخر فما ولدت الودود أي كثير المحبة للزوج كان المراد بها البكر أو يعرف ذلك بحال قرابتها وكذا معرفة الولود أي كثير الولادة يعرف بذلك في البكر واعتبار كونها ودودا مع أن المطلوب كثرة الأولاد كما يدل عليه التعليل لأن المحبة هي الوسيلة إلى ما يكون سببا للأولاد مكاثر بكم أي الأنبياء يوم القيامة كما في رواية بن حبان قوله بغى أصله فعول فلذلك يستوي فيه التذكير والتأنيث .

3228 - وكانت صديقه أي يزني بها قبل الإسلام أو قبل تحريم الزنى سوادا أي شخصا فبت أمر من البيتوتة في الرحل في المنزل هذا الدل دل بضم دالين مهملتين بينهما لام ساكنة القنفذ ولعلها شبهته به لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع الخدمة بفتح معجمة وسكون نون ودال مهملة مفتوحة جبل بمكة إلى الأراك بفتح كيلة بفتح الكاف وسكون الموحدة القيد الضخم لا تنكحها قيل هو نهى تنزيه أو هو منسوخ بقوله تعالى وأنكحوا الأيامى منكم وعليه الجمهور وقيل حرام كما هو الظاهر قوله